

Al-Umma



السنة الاولى عدد ٤١ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 41

الأمة
Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيم الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥ »
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-0
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١١ جمادى الثانية ١٣٥٤ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١٠ سبتامبر ١٩٣٥

نبوغنا الضائع وكيف يجب حفظه واستثماره : الله اكبر مات رشيد رضا ! كنز تحت رمال الصحراء . ايام حياة محمد . جمعية الشبيبة الاسلامية . المؤتمر الخامس لطلبة شمال افريقيا . الاجتماع العام لجمعية العلماء . صدى الصحافة : من شاعر الى شاعر ، الجمود آفات النهوض

نبوغنا الضائع
وكيف يجب حفظه واستثماره ؟

(٢)

اوضحنا — في عددنا الماضى في نبذة وجيزة مانعنيه بنبوغنا الضائع ، و شخصنا للاخ القارىء بمجهرنا ضياعه كذرات في الفضاء بدون ان نعمل على حفظه واستثماره ، ولا نظن الاخ القاري بعد هذا التشخيص يجهل او يتجاهل ضياع نبوغنا .

والآن ناتي على شيء من وسائل حفظه واستثماره حتى نصل بكلامنا هذا الى النتيجة المطلوبة :—

من البدهي ان حفظ الذكاء واستثمار النبوغ لا يكونان في مسح الاحذية ، ولا في بيع الجرائد ولا في حمل الامتعة ولا في ربط الذكي وراء الدواب او حذو الكونتوار ولا في سجنه في غازات المطابخ و ما الى ذلك ، انما يكونان بحضانة البيت وتهذيب المدرسة ؛ انما يكونان باعتناء الام و تربية الاب و تثقيف المعلم . انما يكونان بتنظيم الولد بين صفوف اخوانه في المدرسة من لدن سن التمييز الى ان ياخذ شهادته العليا باليمين ، انما يكونان بفتح مجال الاعمال والمشاريع الخيرية امام الولد من نواد و جمعيات و شركات ونقابات ونحوها بعد انتهاء دراسته

اذا كانت المصانع مجالا فسيحا لاستثمار كنوز الارض و مخبآتها ؛ والاسواق الكبرى مجالا واسعا لاستثمار محصولات الارض وغلاتها ، والمصارف والمستودعات والدكاكين التجارية مجالا كبيرا لتنمية الاموال ، فان ما ذكرناه من المعاهد العلمية والمشاريع الادبية هو المجال الوحيد لصيانة الذكاء واستثمار النبوغ ، واستخراج العبقريات من مخبآتها

ونحن نرى الفرق كبيرا ملموسا بين امة عالمة راقية عرفت كيف تحافظ على كنوز ارضها و كيف تستثمرها ؛ و بين امة جاهلة منحطة جهلت قيمتها و ما تحتوى عليه اراضيها من الكنوز والبركات و جهلت كيف تستغلها

و لا يعزب عن الاخ القاري ما بين ايطاليا والحبشة من الفروق الكبيرة من هذه الناحية .

و كذلك الشان فى الملكات والمواهب والعقول والذكاء والنبوغ ، أليس الفرق العظيم الذى نراه بين ابناء امة عالمة ، وابناء امة جاهلة راجعا لذكاء الاولين و بلادة الاخرين ، كلا ، كلا ! بل نجزم و لانخشى تكذيبا انه يوجد من بين ابناء الامة الجاهلة من يفوق ابناء الامة العالمة في سلامة الفطرة وطهارة النفس ، وزكاء الاخلاق ، وصفاء الذهن ، واتقاد الفطنة ، و جودة القريحة ، ووفرة الذكاء ؛ وفيضان النبوغ ؛ كما تدل عليه الامتحانات السنوية ، وفوز الكثير من هؤلاء على اقرانهم اولئك في حلباتها متى كان الجو صافيا من المحاباة و مشبعا بالعدل والانصاف حسبما يرمي اليه الامر الصادر من حكومة باريس فى المدة الاخيرة القاضي باجراء المساواة التامة في امتحانات المدارس العليا بفرنسا بين ابناء فرنسا الاصليين و بين رعاياها بدون ميز ولا محاباة ! الامر الذى اعربت به فرنسا الماجدة امام العالم الاسلامي عن تسامح و كرم الى حد بعيد ، مما نسجله لها بمداد الفخر والاعجاب .

عفوا ايها الاخ القاري مما حدا بنا القلم عن جوهر الموضوع فان الحديث ذو شجون .

يحكى شهيد الوطنية مصطفى كامل باشا انه لما رجع ذات مرة من اوروبا سأله وزير المعارف اذ ذاك علي مبارك بقوله : ماذا رايت يا بني ؟

فقال له ماحاصله : رأيت اناسا كاناسنا و قوما كقومنا ؛ خلقتهم كخلقتهم ، و جوارحهم كجوارحهم ، و رؤوسهم كرؤوسهم ؛ و مواهبهم كمواهبهم ؛ و لا يزيدون عليهم في شيء من ذلك بل في امتنا من المزايا ما لا يوجد في امتهم من زكاء فطرتنا بنورانية الاسلام ؛ و طهارة قلوبنا بلمعان الايمان ، وصفاء اذهاننا من اعتدال المناخ ، و لكن ابناءهم وجدوا زراعا فنيين يعرفون طرق واساليب الزراعة ، حكومة ساهرة ، و شعب يقظ ؛ اما نحن — و يا للاسف — فقد جنى على مواهبنا الاهمال والتفريط . الخ

فهذا عليه رونق الخط وحده
و ذاك عليه رونق الخط والملك

قل لي بربك متى تنبهت الامة وعرفت قيمة ما فيها من الكنوز ، و صرفت على استخراجها واستثمارها مقدار ما تصرفه على التاي ، او « تغنانت » فقط ، فكيف تكون النتيجة ؟ وكيف تكون الثمرة ؟

ليست المسألة ها هنا مسألة ضعف كما يتوهم البعض ، ولكنها مسألة زهد و جهل او تجاهل بقيمة الذكاء والنبوغ ؛ مسألة انصراف للذائذ ، وانكباب على الشهوات ، واستهتار في الموبقات

و لو ان المقام يسعني هاهنا لسردت عليك ايها الاخ القاري قائمة من الاغنياء فلان وفلان وفلان و فلان ممن من الله عليهم بالثروة ووفرة المال ولهم باع طويل في انشاء مصانع العقول ، و معامل الرجال ، واستثمار ولو نبوغ اولادهم واولاد من يتصل بهم فقط لو ارادوا اذا لكان لهم شرف في الاولين و ذكر في الاخرين ؛ ولكان لامتهم صفوف من علماء ونبغاء و دكاترة تباهى بهم بين الامم في معارض العقول والعبقرية والنبوغ !

لو يتسع بى المقام لجعلت احصاء مدققا في المصاريف الكمالية التى لا يحس الانسان عند فقدانها لا بجوع و لا بعطش و لا بعراء ، اذا لظهر مبلغ غفلتنا ، و مقدار زهدنا ، او قل اعراضنا وصدودنا و عدواننا لهذه النعمة الكبرى و المنة الالاهية العظمى ، نعمة الذكاء والنبوغ .

ما لنا نذهب بالاخ القاري بعيدا فنقارن امة بامة وقوما بقوم ؟ فها نحن اولاء نضرب مثلا واحدا بارزا بين ايدينا وحديثا فى اسبوعنا هذا و في امة واحدة يجمعها الدين و اللغة و الجنس والمناخ .

ألا و هى الامة الجزائرية النبيلة و في عاصمة الجزائر الكبرى ذلك المثال هو : جمعية الشبيبة الاسلامية و مدرستها الدينية العربية فقد ، عرضت علينا فى احتفالها السنوى لتوزيع الجوائز على ابنائها الناجحين — كما يراه القاري مفصلا في غير هذا المكان — نماذج من الذكاء وعينات من النبوغ و جدت هما عالية ونفوسا كريمة لتنميتها واستثمارها فى ادمغة ابناء صغار لايزال اترابهم بين ماسحي احذية ، و باعة جرائد ؛ وحاملي امتعة وو الخ

فهل يقدر احد ان يدعي ان ابناء مدرسة الشبيبة العامرة اشد تفوقا في الذكاء والنبوغ من اولئك المنكوبين المساكين ؟ لا لا بل هم من طينة واحدة وعنصر واحد و مزاج واحد وفطرة واحدة

وليس الفرق بين هؤلاء وهؤلاء الا ان الاولين وجدوا قلوبا رحيمة وايد كريمة فانتشلتهم من الشوارع واودعتهم المدرسة ، وان الاخرين لما يجدوا ما وجد اخوانهم .

فهل من مفكر و هل من واع و هل من مذكر ؟

نحن على ابواب السنة الدراسية ؛ و بين يدي موسم زراعة العقول . كتوبر ، فلننظر ماهو المدى الذى يتسابق اليه المتسابقون و ما هو الحضيض الذى يبقى فيه المتصامون ؟

الله اكبر ! مات رشيد رضا !

حمل الينا بريد الشرق في هذا الاسبوع نعي عظيم من عظماء الاسلام ، وقطب من اقطاب الشريعة ، و عالم من اعلام الشرق ، وزعيم من زعماء العرب و طود من اطواد العلم ، الا وهو السيد رشيد رضا صاحب التفسير الشهير و مجلة المنار .

وافاه اجله المحتوم في ظهر يوم الخميس ٢٢ اوت بعد رجوعه من السويس لتوديع سمو الامير سعود وعندوصوله القاهرة تألم بألم فاجأه اعقبه تشنج فكانت القاضية بعد سن تناهز السبعين . خطب جلل ، ورزء عظيم ، و مصيبة فادحة ؛ ونكبة اليمة و داهية دهياء لم تختص بها مصر او الشام ؛ و لكن اصيب بها العالم الاسلامي عامة .

كيف لا يحزن كل فرد من افراد اربعمائة و خمسين مليونا من المسلمين وقد سقط ذلك المنار الذى كان يرسل اشعته الى قلب كل مسلم ؟

كيف لايبكي دما كل ناد اصلاحي ؛ و كل معهد علمي ، و كل مجلس شرعى ، و كل منبر و كل محراب فى المشرق والمغرب ؛ وقد انهار طود من اطواده طالما اهتدى به في ظلمات المشاكل واندك عالم من اعلامه طالما استضاء به فى دياجير المدلهمات و غار بحر من ابحره طالما امده بماء الحياة كما يمد النيل مصر والسودان ، في وقت اظلمت فيه السبل والتوت طرق الحياة وازداد لهف الاسلام الى امثاله من لقبح هذا العصر ؟

قد يتعجب البعض ويقول : ما هذا الجزع ؟ وما هذا الفزع لفقد رشيد رضا ؟ وما هي قيمته في الوجود حتى يترك فقده هذا الاثر فى نفوسكم ؟ فنقول لهؤلاء لا غرابة من العميان ان لا يشعروا بغروب الكواكب والاقمار والشموس كما يشعر به المبصرون ؟ وليس من العجب — وهم فى ظلام مستمر — ان يتعجبوا من حيرة اولى الابصار لاختفاء تلك الاجرام المضيئة وراء الافق ولبقائهم بعد سطوع الاضواء في ظلام حالك ،

ليس الناس ناسا ولاالرجال رجالا باشخاصهم وهندامهم و لكن بمآثرهم؛ و بمآثرهم يتفاضلون . و نحن اذا بكينا رشيدا فلسنا نبكي لموت شخصه فان الشخص اذا لم يمت اليوم مات غدا ، ولكننا نبكي ونرتجف لموت مؤسساته الكبرى ؛ ونحن معاشر المسلمين قد اصبنا بمرض التواكل والاعتماد فى جليل احوالنا وحقيرها على الغير ، نحي حياة الانفراد ، لانكترث بالحياة العمومية والمؤسسات العامة حتى اذا مات احدنا ماتت مؤسساته معه واكتفينا في فقدانه بقولنا « ثغرة لاتسد الى يوم القيامة » .

والخوف مانخافه ان يموت المنار وتفسير المنار بموت صاحب المنار ! ام من ذا الذى يكمل تفسيره من سورة يوسف و ينسج على منواله حتى لايقال مات رشيد ؟

على انا لانعدم رجاء في ان تنبت ارض الكنانة الخصبة ، والارض المباركة ، والارض التي تزدان بين البلاد بربوة ذات قرار معين ، رجالا بعد رشيد كما انبتت رشيدا بعد الشيخ محمد عبده والسيد جمال الدين الافغاني يكونون للعالم الاسلامي عزاء في رشيد كما كان هو عزاء فى سلفه احسن الله عزاء المسلمين في السيد رشيد رضا و وفقهم لاحياء آثاره ، و انا لله وانا اليه راجعون .

المؤتمر الخامس لطلبة شمال افريقيا

المسلمين بتلمسان

تمهيد

يوم ٥ سبطامبر الساعة الثامنة صباحا امتطى القطار السريع وفد الطلبة الجزائريين المتركب من السادة : غرسي محمود رئيس جمعية الطلبة ، الحقوقي البارع قدور ساطور ، الاديب الكبير عبد الرحمان ياسين صحبة السادة حميدو بن ونيش و محمد الزمرلي من مؤسسي نادي الترقي بالجزائر ومن رجال الحركة الفكرية بالجزائر والاديب مفدى زكريا و .... تاعموت عيسى مندوبا عن جريدة الامة وتلاقوا باخوانهم الطلبة التونسيين في محطة الحراش واصطحب الجمعان الى تلمسان الجميلة اين يقام المؤتمر الخامس لطلبة شمال افريقيا وقد وصلوها الساعة السابعة مساء بين هتاف بنشيد المؤتمر وبين تبادل عبارات الود الخالص والالفة الصادقة مع زملائهم الطلبة التلمسانيين الكرام واعيانها الاماجد و قد وفد من المغرب الاقصى للمشاركة في المؤتمر الاستاذ ابراهيم الكتاني المدرس بالقرويين ، والسيد مولاي احمد الوزاني طالب في العلوم السياسية بكلية باريس و قد كان اقتبال الوفد في نزل جميل بتلمسان كان قد سهر على تنظيم الحفلة والاقامة فيه الشاب النابغ السيد عبد الحميد قلوش المشهور ببراعته في تنظيم الحفلات والطالب في العلوم الطبيعية لشهادة التبريز العليا والسيد الفاضل الاديب مرصوق الهاشمي احد اعيان تلمسان والرئيس للجنة اقتبال وفود المؤتمر .

وقد تركب الوفد التونسي من السادة الحبيب ثامر رئيس جمعية الطلبة بباريس وطالب طب ؛ المنجي سليم رئيس وفود المؤتمر وطالب حقوق ؛ عبد الوهاب بكير الكاتب العام للمؤتمر ايسانسية في الاداب ؛ علالة البلهوان طالب تبريز في الاداب و مدرس العربية بالمدرسة الصادقية ، الهادى البلهوان استاذ بالجامع الاعظم ، الشاذلي النيفر استاذ بالجامع الاعظم ، الأستاذ العلامة عثمان الكعاك ايسانسية في الاداب والاستاذ بمدرسة الترجمة والاداب بتونس الصادق المقدم طالب اقتصاد بكلية مونبالبي محمد المالقي طالب بالصادقية ونجل شيخ الجامع الاعظم الاقتصادي الكبير محمد المقدم عضو الجمعية الخلدونية و رئيس شركة الاقبال التجارية بتونس .

وقد انقضت الليلة بين محادثات ادبية وسمر لذيذ و مبادلات و دية بين ابناء المغرب المتحد روحا المنقسم اعتبارا الى ادنى واوسط واقصى كاعضاء الجسد الواحد .

يوم ٦ — سبطامبر

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

انعقدت الجلسة على الساعة التاسعة صباحا في قاعة البلدية تحت اشراف الاستاذ الكبير الشيخ البشير الابراهيمي ورئاسة الاستاذ حبيب ثامر وعضوية بقية الطلبة المؤتمرين وحضور جناب شيخ المدينة ونوابها البلديين والعماليين والماليين ؛ وعلية تجارها واعيان وجهائها و قد اكتظت القاعة بمئات الانفس التلمسانية المشرئبة للحياة المتدفقة حماسا و ذكاء .

افتتح الجلسة رئيسها السيد ثامر والقى خطابا عامرا بالعربية خلاصته : (ان غاية مؤتمرات طلبة شمال افريقيا هى احياء وحدة شمالي افريقيا التى كادت ان تميتها المطامع الاستعمارية والسعي لبث ثقافة صحيحة علمية في ادمغة ابناء الشمال الافريقي وعدم الاعتماد الكلي في ذلك على الحكومة التى أرتنا بتقاعسها عن تلبية مطالبنا وتنفيذ اقتراحاتنا انها لا تود ان ترى فينا تلك الثقافة التى ننشدها والوحدة التى نتطلبها) . فقام بدوره شيخ المدينة المحترم معربا عن سروره بهذا المؤتمر ومسجلا احتجاجه بحماس ضد تصريحات الرئيس فيما يخص تقاعس الحكومة وهذا ملخصه :

(باسم شخصي و باسم تلمسان الجميلة اعرب لكم عن سروري العميق لهذا المظهر الادبي في مدينة كهذه جمعت بين طلبة شمال افريقيا من جزائريين فرنسويين ، وتونسيين و مغاربة ، فالحمد لله اذ وفقتم لعقد مؤتمر بهذه البلدة الجميلة بمناظرها الطبيعية البشوشة في وجوه الضيوف وغير الضيوف ، ولا يمكنكم ان تعقدوا مؤتمرا كهذا في غير بلدة كهذه ؛ ان المناظر الطبيعية في مدينة تلمسان بين الزهور المنشقة والمروج الزاهية والسماء الزرقاء المنيرة لتدل بتناسقها الطبيعي على معنى الاتحاد العظيم وان وجود مسجد المسلمين ازاء كنيسة النصارى جار بيعة اليهود لما يؤيد هذا المعنى بواضح برهان ، واجتماعكم في بلدة ترمز طبيعتها الى هذا المعنى العظيم يجب ان تبدي فيه كل مظاهر اتحادنا وان لا تبدي افكارا تساعد على الهيجان! نعم يقول الرئيس ان الوحدة المتماسكة الطبيعية هى التى شيدت وحدة شمالي افريقيا منذ القدم نحن نوافقه على ذلك و لكن نذكر ان هنالك قوة اخرى اقوى من قوة الطبيعة هى قوة الجمهورية الفرنسوية التى كونت الوحدة فى شمالي افريقيا بسياستها الرشيدة . اذهبوا لزيارة المنصورة وغيرها لتتحققوا ان الوحدة لم تكن قديما وانما كونتها فرنسا بدهائها .

الاصلاح الاصلي ادخلته فرنسا الى بلاد ثم عملت جهدها لترقيتكم بنشر اسباب العلم لذلك حزنت حزنا عظيما عندما سمعت الرئيس يقول : ان الحكومة لم تعمل جهدها لنشر الثقافة والتعليم بشمالي افريقيا واكبر دليل اقدمه لدحض هذا الزعم هو انني كنت معلما فى المدارس اعلم المسلمين وغيرهم و منذ عشر سنين وانا شيخ لمدينة تلمسان لم ار فى عمري ان فرنسا تشح بنشر التعليم على رعاياها المسلمين واقول بصراحة تامة ان فرنسا بذلت فوق ما لديها من جهد لنشر العلم و النور بهذه البلاد و اولا ذلك العلم الذى اكتسبتموه عنها لما اجتمعتم اليوم في هذه القاعة و لما كونتم وحدتكم ففرنسا لها المزية الكبرى فى توحيد ءارائكم وعقولكم و بلادكم بسعيها منذ عهد بعيد لاخراجكم من ظلمات الجهل الى نور العلم و المدنية الحقة فان القانون الفرنسي يعاقب قديما من لم يرسل ولده للمدرسة بالسجن والتغريم ، فرنسا كالام لا تريد لكم الا العلم وتمد لكم ذراعيها لتتعلموا و لا تريد ابدا تجهيلكم او قتل عواطفكم بل نحن مسرورون ان نراكم متطلعين للمجد ، و من المروءة ان لا تنكروا لفرنسا هذا الجميل)

فقام الاستاذ علالة البلهوان معارضا لكلام شيخ المدينة مع كامل احترامه بالاحصاءات الرسمية والارقام المدققة مبينا ان الحكومة قصرت في واجبها الى حد الاجحاف ، وما كان لها بعد مضي قرن على احتلال الجزائر ان تبقى ثمانمائة الف من ابنائها هملا مشردين في الطرقات وان تقفل المدارس الحرة وتوصد ابواب المساجد فى وجوه العلماء وقد انسر الحاضرون وارتاحوا لجواب ذلك الشاب الجريء المقدام المعروف بمواقفه الوطنية .

ثم قام الشيخ مرصوق الشافعي رئيس لجنة الاقتبال فاثنى على الحاضرين ، ثم قام نائب المعلمين بتلمسان فالقى خطابا باسم جمعية المعلمين ، ثم السيد غرسي محمد رئيس جمعية طلبة الجزائر المسلمين والقى نيابة عن جمعيته خطبة فرنسوية رنانة اتى بها على الاسباب التى يجب ان تتخذ كقاعدة للنهوض بشمال افريقيا علميا وادبيا واقتصاديا وسياسيا ان امكن ، ثم قام الشيخ ابراهيم الكتاني عن لسان طلبة كلية القرويين العامرة والقى كلمات كانها سبائك من ذهب ؛ ثم قام العلامة الجليل الخطيب المصقع والقى خطبة اهتز لها عرش البلاغة وخفقت لها بنود الفصاحة وخلد بها للمؤتمر اعظم مأثرة لا ينساها التاريخ واننا لنعجز عن ايفاء هذا الرجل حقه من الوصف والاطراء والثناء ومن ذا الذى يجهل شخصية الابراهيمي العظيمة وعبقريته الفذة وادبه الجم وحكمه البالغة ، ثم قام شاعر الشمال الافريقي السيد مفدي زكريا والقى قصيدة استعيد اكثر ابياتها والتهب لها الحفل احساسا وشعورا

ثم وقف المجمع خمس دقائق وقفة خشوع وتابين صامت لوفاة الرجل العظيم الاستاذ الشيخ رشيد رضا

ثم رفعت الجلسة بعد سرد تلغرافات ورسائل المهنئين و المعتذرين .

— حفلة شاي جماعة النواب للطلبة —

بعد جلسة الافتتاح ام الطلبة صالة بديعة بالبلدية اقيمت فيها حفلة شاي للمؤتمرين من جماعة النواب و شيخ المدينة تبودلت فيها الخطب بين نائب شيخ المدينة و بين الاستاذ قدور ساطور ذاك مرحبا وهذا شاكرا ودارت اكؤس الاتاي اللذيذ مع اطباق المرطبات ، وقام بعدها المؤتمرون لصلاة الجمعة وتناول الغذاء على وعد الالتقاء مساء لتنظيم اعمال اللجنة

(احتفاء جمعية احباب الكتاب بوفود الطلبة)

قدمت جمعية احباب الكتاب بتلمسان باقة زهور جميلة مع خطبة عامرة لرئيسها الاستاذ فار ذهب بومدين ترحيبا بالمؤتمر والمؤتمرين فقوبل بخطاب من السيد الحبيب ثامر رئيس المؤتمر شكر فيه الجمعية على احساسها وعلى شرف مبدئها ،

وسأنبئكم عما يقع بعد من الاحتفالات والجلسات ، بحول الله والى اللقاء ،

مندوب الامة بالمؤتمر

في ذكرى المتنبي

من شاعر الى شاعر

بقلم شاعر مصر الاستاذ احمد محرم

انظر الى الدنيا عليك ترجرف   واسمع شعوبك فى الممالك تهتف

خجعوا بذكرك ، فالقياصر خشع   بين المواكب ، والارائك رجف

تقف العواصف دون عرشك ركدا   والدهر يرمى بالعروش ويعصف

ويظل تاجك ماله من خاطف   والناس والتيجان حولك تخطف

ملك البيان اليك فوض امره   فاحكم فانت المالك المتصرف

تعب الخلود وما تعبت ، وانني   لأرى الخلود يضيق عنك ويضعف

انت ابتدعت الشعر ، ما لجديده   مثل يعد ، ولا طراز يعرف

تلتق على المعنى المحجب نظرة   فاذا الروائع وضح تتكشف

الحكمة الغراء حف جلالها   سور عليه من البراعة زخرف

والمدح يستهوى الرجال ، فمحجم   يلقى الفوارس ، او بخيل يسرف

والوصف تشربه النفوس وتنتشى   من حسنه الاشياء ساعة توصف

والفخر يأنف ان يقيم بمنزل   حتى يكون لك المقام الاشرف

شعر نظمت به الجمال مصورا   والنفس تولع بالجمال وتشغف

ابقى «لسيف الدولة» الشرف الذى   ترك السيوف مشوقة تتشوف

شرف تخلف بعده ؛ فكأنه   باق على طول المدى متخلف

نجاه من غول الفناء ، فهذه   دنياه مونقة ترف وتنطف

انزل بساحته ، فتلك ثمارها   تجنى بأيدى الراغبين وتقطف

الملك افيح ، والجنود مغيرة   والخيل تصهل ، والقواضب ترعف

والفتح غاد في اللواء ورائح   لا انت تخطئه ، ولا هو يخلف

لما رضيت عن «السواد» جعلته   نوراً يغار النور منه فيكسف

ولقد رأيتك غاضبا فاذا الدجى   متبرم بسواده مستنكف

«كافور» من حنق عليك وإحنة   يهذى بذكرك ناقما يتأفف

اوردته العذب الفرات ؛ فما ارتوى   حتى احاط به الاجاج المتلف

لم ترض يوما فى حياتك موقفا   يعلوه فى الدنيا لغيرك موقف

«الابيض الطماح» لم تحفل به   لما رمي و«الاسود المتعسف»

كنت العزيز الحر يكرم نفسه   ويعاف منزلة الذليل ويأنف

رمت «الولاية» بالقريض ، وانه   لك في النفوس ولاية ما تصرف

«المضحكات بمصر» حيث رأيتها   وارى «الثعالب» مثل عهدك تزحف

نظمت بدائعك المواكب فخمة   ومشت تغنى في البلاد وتعزف

اليوم تنصفك الدهور ومالنا   غير الدهور لدى الحكومة منصف .

مشكلة الحبشة و ايطاليا

احست ايطاليا باستكمال قواها وازدخار بلادها بالشباب المفتول العضلات وازدهتها اسراب طياراتها واساطيلها المجهزة باحدث جهاز عصري واوفاه وغاظها وهى وارثة عرش روما ان ترى حليفتها تمتلك المستعمرات الغنية تذر عليها خيراتها وتمدها بالرجال والاموال وهى هى محرومة من مثل ذلك فما زالت تتحين الفرص وتتخير الموضع الذي يصلح ان تبتلعه حتى استقر رايها على الحبشة .

فلما اعلنت هذه الفكرة رسميا وحاولت تنفيذها اعترضتها عقبات .

١ — ان الحبشة دولة مستقلة عريقة في المجد لها شرفها تدافع عنه الى آخر نقطة من دمها وهناك دول خطيرة ذات شان تحنو عليها وهى مستعدة لامدادها بالرجال والاموال والسلاح فليس اذا من الميسور ابتلاعها

٢ — وانها عضو فى جمعية الامم كما ان ايطاليا كذلك ، ولهذه المؤسسة حق التداخل في تسوية الخلاف بينها وايقاف ايطاليا عند حدها

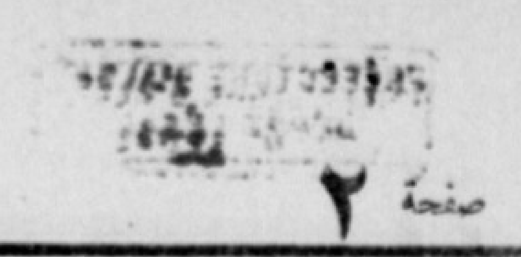
٣ — معارضة انجلترا التى لها وراء حماية الحبشة غايات زيادة عن كونها تريد ان تبقى سيدة افريقيا وحدها ،

عزمت ايطاليا وظهرت للعالم اجمع بما عبأت من جنود وارسلت من مؤون وذخائر انها تحاول جعل هذه البلاد تحت حمايتها تهذب افكارها وتحفظ نظامها وتستخرج خيراتها سواء برضى جمعية الامم ام بدونه ام رغم انفها كما صرح بهذا موسولينى نفسه ؛ واذ رات جمعية الامم تفاقم المسألة ورات وميضا يوشك ان يكون له ضرام اجلت حل المسألة الى جلستها التى ستنعقد يوم ٤ سبتمبر لتتخذ الوسائل الكافئة في افهام الطرفين تفاديا من نشوب الحرب تاتى على الاخضر واليابس ، فانعقد لذلك اجتماع في باريس حضره ممثلو الدول الثلاث انجلترا ؛ فرنسا ؛ ايطاليا وحاولوا ان يرتكزوا فى تسوية المسألة على تقرير لجنة التحكيم التى عهد اليها درس مشكلة وال وال ولكن المسألة تطورت في هذا المؤتمر تطورا ازداد معه المشكل تعقدا واصبحت انجلترا الخصيمة لايطاليا فاسفرت اجتماعاتها عن غير طائل واستمر الخبراء في اتمام مأموريتهم حتى كان ميعاد جمعية الامم ، وهنا ارعدت ايطاليا وابرقت وانذرت جمعية الامم بالانسحاب منها اذ استشعرت انها تنوى توبيخها ومنعها من الاعتداء على امة عريقة في الاستقلال وعضو بجمعية الامم ، وضاعفت بعنادها زيادة في التهديد حتى ان ديكتاتور ايطاليا بعث بنجليه وصهره في ضمنها فاصبح من العار في شرع الجبروت ان ترجع عن كلمتها او تفنى عن بكرة ابيها

امام هذه المؤسسة الكبرى التقى الخصمان واحتدم الخلاف فقدمت ايطاليا تقاريرها وحطت من كرامة الحبشة ما شاءت لها مصالحها وشخصتها في ابشع حالات الهمجية تذرعا الى الاستيلاء عليها واقناع الجمعية بوجوب كفالة امثال هذه الشعوب العريقة في الهمجية حتى يعم الرقي وينتشر التهذيب

نعم هولت الامر على الجمعية وانذرتها بالحرب والعداوة اذا هى صدتها عن خطتها او حاولت توبيخها فلما جاء دور الحبشه وقام وكيلها للدفاع عن حقها الشرعى بارح البارون الويزى رئيس بعثة ايطاليا قاعة الجلسات احتجاجا واستنكافا ان تقف ايطاليا العظيمة الراقية والحبشة الضعيفة المتوحشة على قدم المساواة امام مجلس الجمعية ، فخلفه في كرسى ايطاليا زميله م . روكو ، ولكن ما عتم هو كذلك ان بارح القاعة اذ شن الغارة على ايطاليا وكيل الحبشة وطلب من المجلس تطبيق الفصل ١٠ والفصل ١٥ من ميثاق الجمعية فاصبح مقعد ايطاليا خاليا من ممثل واستمر وكيل الحبشة م ، جيز في تقريره طالبا من الجمعية ان تنصفها من ايطاليا وان تعاقبها على اعتدائها ، والى هنا انتهت هذه المشكلة الآن وهى كما يراها حضرة القاري الكريم تنذر بمنتهى الخطورة وتؤذن بالحرب لان ايطاليا لا تزال مصرة على الاستيلاء على الحبشة وهذه عازمة ومتأهبة للدفاع عن شرفها وكرامتها ومن ورائها انجلترا التى يجب عليها الدفاع عن حقوقها الكثيرة هناك سيما بعد اللعبة الخطيرة التى لعبها النجاشي اخيرا مع المستر روكيت وتحويل النجاشي لشركة اميركية انجليزية حق استثمار معادن ومنابع اكبر قسم فى بلاده ! فلننتظر ما يلده الغد .

البكري



كنز تحت رمال الصحراء !

— تابع لما قبله —

وهنالك ايضا قضية اخرى طفيفة فيما يخص نزول الطيارات البريطانية عند الاقتضاء في الساحل العربي من الخليج الا ان هذه ليست ذات اهمية كبرى وان المشكلة الحقيقية هي مشكلة النفط وفي سنة ١٩٢٣ منح ابن السعود لجماعة البريطانيين امتيازا في البحث عن النفط باراضي الحسا وهي نفس الجماعة التي حصلت على امتياز باستخراج النفط في البحرين ولكنها اتفقت على انه لا فائدة من ذلك فباعت امتياز البحرين الى جماعة اخرى من الاميريكيين وتركت امتياز الحسا يبطل من ذاته فباع هؤلاء الاميريكيون بدورهم امتياز البحرين الى شركة استاندار اويل المؤسسة في كاليفورنيا ولكي تغيظ هذه الشركة شركات النفط البريطانية برهنت على ان امتيازات البحرين صفقة رابحة.

ثم بدأت المفاوضات من جديد بشان امتيازات الحسا فدخلت شركة نفط العراق وشركة استاندار اويل الاميريكية بالمنافسة فجاءت شروط الاخيرة احسن من الاولى وعقد معها ابن السعود الصفقة التي اعطت لها حق البحث عن النفط في كافة اراضي المملكة العربية السعودية من الكويت الى عمان وهكذا كان الاهمال وعدم ملاءمة الشروط سببا في حصول الاميريكيين على منابع نفط قد تكون غنية ولكن ربما كان في الامكان انقاذ جزء من المنابع في المنطقة الواقعة وراء الساحل غير المملوك بواسطة التدبيرين التاليين.

الاول حمل حكام الولايات الصغيرة على توقيع معاهدات وافقوا بموجبها على عدم منح امتيازات النفط لاي كان دون اخذ موافقة الحكومة البريطانية.

الثاني ان الحكومة البريطانية كانت قد ابلغت ابن السعود انها تعتبر ارض تلك الولايات داخلة ضمن مناطق نفوذها مسافة ٥٠ ميلا وتأييدا لادعائها هذا احتجت بالمعاهدتين التركيتين المعقودتين في سنة ١٩١٣ و ١٩١٤ الامر الذى ادى الى استياء الملك ابن السعود الذى ادعى ان المعاهدتين المذكورتين غير معترف بهما فضلا عن انه لم يكن للسلطان العثماني الحق او الصلاحية التي تخوله منح اراض كان قد احتلها الملك العربي من الاتراك وادعى ايضا ان اراضي الممالك الساحلية كانت الحقت بالساحل نفسه وان جميع الاراضي الصحراوية التي تقطنها قبائل تحت حمايته تعود اليه فاجابت الحكومة البريطانية على هذا الادعاء بقولها ان القبائل المذكورة لا سيطرة حقيقية لابن السعود عليها. وان مجرد التوغل في تلك الاراضي لا يعطيه حق تملكها، وهذا من المبادي المتفق عليها فيما يخص الحدود الشمالية.

والى هنا وقفت المسألة بعد مفاوضات استغرقت عدة اشهر

وقبل ان تنشأ قضية المصالح النفطية والتنافس على هذه البقعة من رمال الصحراء لم يكن احد يعرف من ذا الذى يملكها وقد اضحت الآن موضوع نزاع دولي خطير.

ومن المعلوم جيدا ان لا طاقة لابن السعود على الوقوف في وجه ابريطانيا العظمى كما ان الحكومة البريطانية تعلم انه من الجنون ان تجعل من ابن السعود عدوا لدودا لا يكل.

ان المفاوضات دائرة بهدو تام ولكنها لم تؤد الى نتيجة بعد مع ان الطرفين قد خففا كثيرا من اصرارها السابق.

ومثل العرب مثل «نابوث» المذكور في التوراة يخفون حقدهم بصدورهم فلقد شاهد الامير فيصل (كذا) بن عبد العزيز بن سعود بنفسه للمرة الثانية ثروة وقوة الامبرطورية البريطانية وعاد الى بلاده وهو متعجب من ان امبرطورية لها كل تلك الثروة وتلك القوة تطمع بشيء يسير من بلاده الفقيرة ذلك الشيء الذى قد يكون قليلا او كثيرا من جهة او هو على التحقيق الحد الفاصل بين الفقر والرخاء

[*]

ايام حياة محمد

صلى الله عليه وسلم

— تابع لما قبله —

ومن اول سنة المولد الى السابع والعشرين من رمضان سنة الاربعين : ١٤٥٨٣ — اربعة عشر الفا وخمسمائة وثلاثة وثمانون يوما.

فالسابع والعشرون من رمضان سنة الاربعين يوم الاربعاء نزل فيه ست آيات من اول سورة العلق.

وقد صادف هذا اليوم المقدس المبارك اليوم الخامس من ثاني شهور سنة ٦١٠ الميلادية.

ثم مضت احوال من فترة الرسالة، وبعد سنتين وعشرة اشهر في السابع والعشرين من رجب سنة ٤٢ نزل «يا ايها المدثر قم فانذر» فصدع بالرسالة وكان الصدع بها في اليوم السابع من اول شهور ٦١٢ الميلادية، وقت اشتداد البرودة في مكة. والتدثر والتزمل : (١) كان لشدة البرودة (٢) او كان من محاسن ادبه العظيم.

والسابع والعشرون من رجب السنة ٤٢ يوم الاحد ١٤٩٢٨ يوما بعد اول محرم سنة المولد.

بهذا تعين يوم المبعث ويوم اعلان الرسالة (٣) من اجل امهات ايام حياة النبي يوم الهجرة ولا خلاف بين الامة في يوم الهجرة، كان ثابتا معلوما عصر الرسالة وعصر الخلافة الراشدة، واسس الشارع في اول ساعاته اول مساجده على التقوى من اول يوم. وقد نص على ذلك القرآن الكريم وانعقد الاجماع في اول عصر الاسلام على اتخاذه مبدأ تاريخ الاسلام،

قبيل نهاية السنة ٥٣ من عمره اخذ النبي يدبر الامر ويستعد للهجرة. وفي ثلاث بقيت من صفر الخير سحر يوم الخميس اليوم السابع والعشرين من صفر خرج النبي وصاحبه الصديق من مكة، ومكثا في غار الثور ثلاث ليال. ثم خرج يوم الاحد — اليوم الاول من ربيع الاول بحكم الحساب. او الثلاثين من صفر الخير بالرؤية — خرج النبي والصديق من غار الثور،

وبعد ثمانية ايام في الطريق وصل الى قباء ضحى يوم الاثنين تاسع ربيع الاول بالحساب؛ وثامنه بحكم الرؤية.

يوم الوصول الى قباء هو يوم الوصول الى المدينة يوافق اليوم العشرين من ايلول سنة ٦٢٢ الميلادية.

اول ربيع سنة الهجرة واول ربيع سنة المولد كلاهما يوم الاثنين.

اول ربيع سنة الهجرة يوم الاثنين وافق اليوم الثالث عشر من سبتمبر سنة ٦٢٢ الميلادية.

فالثامن من ربيع سنة الهجرة يوافق العشرين من سبتمبر سنة ٦٢٢ الميلادية. وقد وافق العاشر من تشري اليهود.

وتشري اليهود هو الشهر السابع من سنتهم الدينية. والشهر الاول من سنتهم الجديدة المدنية ولليهود على حسب شريعة التوراة تاريخان.

(١) سنة دينية. مبدؤها الاعتدال الربيعي.

(٢) سنة مدنية. مبدؤها الاعتدال الخريفي

واول شهور السنة الدينية هو : ابيب. فيه عيد الخلاص عيد الفصح على المشهور. وصوابه عيد الفسح

واول شهور السنة المدنية : تشري وبعد السابع من شهور سنتهم الدينية. شهر الاحتفالات العظيمة وشهر المحافل المقدسة عند اليهود،

- اليوم الاول تشري — عيد احتفال الهتاف بالبوق استعداداً لليوم العاشر منه،

واليوم العاشر من تشري هو اعظم ايام السنة قدرا واعتبارا عند اليهود : (١) محفل مقدس (٢) يوم الكفارة الكلية (٣) يوم تذكار عهد الله لآباء اليهود (٤) يوم افتقد الله سارة فحبلت وولدت لبعلها الشيخ ابنه اسحق (٥) يوم امتحن الله ابراهيم بابنه (٦) يوم فداه الله بكبش عظيم.

يعتبر هذا العيد مثالا لميلاد اسحق ولذبحه وفدائه

واتخذت اليهود السنتين اهتماما بكل امورها التاريخية وتذكارا لكل احوالها الملية. وكل اعياد اليهود ذكريات لاحوال آبائها في تاريخها القديم

والقرآن الكريم قد ذكر اعتبارا كل اعياد اليهود وكل اعياد النصارى. وذكر وجه كل عيد وهذا من جلائل غرائب القرآن الكريم.

وهذا اليوم العاشر او العاشوراء من مساء اليوم التاسع الى مساء اليوم العاشر يعد محفلا مقدسا. صومه فرض على كل يهودي، من لم يصمه يقتل ومن يعمل عملا ما فيه يقتل قتلا مستعجلا بتمام الاهانة والابادة. لا ينجيه عذر؛

واليوم الرابع عشر من تشري اليهود : عيد المظال، ومدته ثمانية ايام

هذا هو فصل القول فيما كان يفعله اليهود ايام وصول النبي والصديق الى المدينة

وعبارات كتب الحديث والسيرة وكتب الفقه فيها اختصار وابهام قد حدث به اوهام

ويجب على اهل العلم اليوم تحقيق هذه المسألة في كتب الحديث والسيرة وكتب الفقه؛ اذ لم يقع تصادف عاشر الاسلام وعاشر اليهود ايام الهجرة، ولم يصم الاسلام عاشر اليهود قط،

بل معنى الحديث : «وجد اليهود يصومون عاشر الشهر الاول من سنتهم؛ وسن الشارع على المسلم صوم عاشر الشهر الاول من سنته؛» هذا هو معنى الحديث.

وكان هذا بالوحي اقتداء بهدي ابراهيم دعوة لليهود الى اصل دينهم، ولم يكن في دين ابراهيم شيء مما ابتدعته اليهود وكانت تاتي به في اعيادها الدينية، ولم يكن في دين ابراهيم الا سنة واحدة قمرية محضة، كانت هي دينية وكانت هي مدنية.

هذا هو وجه الحديث، وكان هذا وجهة الشارع في دعوته؛ وعلى هذه الوجهة وقعت القبلة وتحويلها.

(٤) بقي النبي ١٦ او ١٧ شهرا في مدينة يستقبل نحو القدس قبلة انبياء اليهود،

ثم يوم الخميس ثامن رجب او يوم الجمعة ثامن شعبان من السنة الثانية امر باستقبال الكعبة، الآيات (١٣٢ — ١٥٠) من سورة البقرة؛

لسان الهداية — موسى جار الله

الجزائر

جمعية الشبيبة الاسلامية

بالجزائر

عودتنا جمعية الشبيبة الاسلامية بالعاصمة ان تقدم لنا من روض مدرستها العربية في كل سنة كتنا (باقات) من زهور ابنائها يبقى اريجها عاطرا بين الجموع الى حين؛ اقامة للدليل امام الجمهور الاسلامي على ما تخطوه من خطوات وما تصعده بابنائها في سلم العلم والادب والتهذيب من درجات

وجريا على هذه العادة فقد عقدت حفلتها السنوية في قاعة مدرستها الفسيحة عشية الاحد ٢ جمادى الثانية لتوزيع الجوائز على ابنائها الناجحين حضرها نحو الف نسمة.

لما انتظم المحفل افتتح الحفلة قسم من التلامذة بتلاوة سورة العلق بصوت رخيم ثم قام تلميذ فتلا بصوته الرنان «لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى اخر السورة» ثم القى السيد رشيد بطحوش بالنيابة عن رئيس الجمعية السيد محمد علي دامرجي خطابا وجيزا اعتذر فيه عن عدم حضور جناب الرئيس واحال الافاضة في سير الجمعية ومدرستها الى مديرها شاعر الشباب فالقى على الارتجال خطابا فصيحا بلسان عربي مبين تخاله قس ابن ساعدة يخطب في عكاظ على جمله الاورق ابان فيه اعمال الجمعية وسير المدرسة وتقدمها باطراد الى الامام، وحث فيه جمهور الامة ولاسيما الاغنياء منهم على مؤازرة هذا المشروع الجليل

ثم شرعوا في توزيع الجوائز على الناجحين من التلامذة. ثم تبارى التلاميذ اعترافا بجميل مدرستهم في الاناشيد الحماسية والخطب الرنانة، ثم جاء دور الاساتذة فالقى كل منهم خطابا يهز اوتار القلوب في التنويه بالعلم والاصلاح الديني وخدمة العربية الى ماخره.

ثم قام خطيب الجزائر داعية الاصلاح الديني الشيخ الطيب العقبي فالقى خطابا جمع فاوعى ايقظ النفوس النائمة وحرك الهمم الخامدة شانه في امثال هذه المحافل العظيمة، ثم انفض المحفل حوالي الساعة السابعة مساء ونفوس الحاضرين تطفح بهجة وغبطة وسرورا، فنهنيء جمعية الشبيبة ومدرستها بهذا التقدم السريع، ونشكر رجالها على ما بذلوه ويبذلونه من الجهود والمساعي بحزم وجد واخلاص.

ولئن فاتنا الحظ لالقاء كلمتنا على منبر الاحتفال فها نحن اولاء قد القيناها على منبر «الامة» لابلاغ صدى هذه الحفلة الزهراء الى مسامع الامة.

المؤتمر الخامس

لجمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بتلمسان

نعمت الحياة الحياة العلمية، ونعم الانس انس اجتماع الاخوة - الذين ابوهم المعلم وامهم المدرسة - على بساط الاخوة والصفاء يتجاذبون اعنة الحديث في العلم والادب لاتشوب مجالسهم شوائب الازمات السياسية والاقتصادية!

يا يوم تجتمع الاحبة بالصفا
يتجاذبون لطائف الاذواق

لقد شملت هذه النعمة نعمة الانس والصفا؛ باجتماع اخوة اشقاء في صعيد واحد، جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين الناشطين وغمرتهم زهورها في هذا الاسبوع بعروس الاسلام بالمغرب الاوسط في عصره الذهبي — تلمسان!

اصبحت في هذا الاسبوع هذه الغادة الحسناء تميس طربا اذ حازت عن اخواتها هذه السنة الجائزة الكبرى في مباراة الجمال اذ جعلها احفاد ملوكها قبلتهم واتخذوها مقرا لمؤتمرهم الخامس اعترافا بجميلها على ما افاضته على الشمال الافريقي من العلوم والآداب واحياء لتلك الذكريات الخالدة وتكفيرا لجنايات الدهر عليها في قرون من السنين فهنئتهم بما اونهنئها بهم.

وحيث حظيت هذه العروس بهذه الجائزة الكبرى من احفاد عظمائها فلا اقل من ان يخصصوا بالتفاتة الحنو والانعطاف اختها «تاهرت» ويحيوا تلك الصلة القديمة المتينة التي كانت بين العروسين فيزوروا اطلالها مرددين قول الاستاذ البارونى :

قفا نبك اطلالا تقلص ظلها
وتندب ءاثار الذين بقوا ذكرى

هذه كلمتنا نحو اولائك الاخوة الاعزاء اعضاء المؤتمر اجمالا، والى قرائنا الكرام ما اتحفنا به مندوبنا الخاص من التفاصيل عن احوال واعمال المؤتمر فيما بعد

الاجتماع العام

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالعاصمة

ليكن بعلم السادة اعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين العاملين منهم والمؤيدين والمساعدين انه سينعقد الاجتماع العام للجمعية ابتداء من يوم الاحد ١٦ جمادى الثانية الموافق ليوم ١٥ سبطامبر بمقر الجمعية في نادي الترقي بالعاصمة للنظر في اعمال الجمعية وميزانيتها داخل السنة، ولتجديد انتخاب اعضاء المجلس الاداري لسنتها المقبلة.

فنحث السادة الاعضاء على الحضور في الميعاد المحدود؛ ونرغبهم في مزيد الاقبال على جمعيتهم المحترمة بما ينعشها ويضمن سيرها باقدام ثابتة وخطوات واسعة لخدمة الدين والعلم والادب في دائرة الحق والقانون.

جولة

المستقبل البسكري التمثيلي

يزور في جولته الاولى في الاسبوع الثاني من شهر سبطامبر، باتنة وسطيف وقسنطينة والجزائر لاقامة حفلات تمثيلية.

ويمثل الروايتين الشهيرتين :

الرشيد والبرامكة — وجميل وبثينة

فنحث عشاق الفن العربي على الاقبال والتشجيع والمساعدة.

الادارة

(الامة) لقد تثبتنا من هيأة الادارة في خطة هذه المؤسسة الفنية فانبأتنا ان خطتها نزيهة لا يوجد من بين ممثليها امراة قط كما يفعل غيرها بل جميع ممثليها رجال يعملون لنشر العلم واللغة العربية والاخلاق الفاضلة؛ وهي تنتهز فرصة اقبال الجمهور الاهلي لحضور الاجتماع العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالعاصمة فنحث العموم على الاقبال على حفلاتها الزاهرة وعلى تشجيعها وتنشيطها خدمة للعلم واللغة العربية والاخلاق الفاضلة.

ونشكر اعضاء هذه المؤسسة على انشائهم هذا النوع من التمثيل النزيه الخالي من شوائب الخلاعة والمجون التي انغمس فيها كثير في الوقت الذى يزعمون فيه انهم يخدمون الاخلاق والفضيلة وهم يقتلونها على مذبح شهواتهم ومتى كان اطفاء النار بالبترول؟

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبر وازباري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثر نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنة عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

“PHARMACIE BOUKERDENA”
PHARMACIE DE 1re CLASSE
11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER
TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عـبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI
3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اعلان

ان المسمى قاسم بن بلعديس يريد بيع جنان له ببلدة بريان بواد الحنبة (مجمول) كامل ليس فيه شريك وقطعة ارض للحرث معه مائة وخمسة وخمسون نخلة واربعة وستون شجرة مابين العنب والكرم والقارص والمشماش والسفرجل والرمان والحاسي فيه الماء كثير « وروارة » ويشرب ماء السيل من جميع الاودية ومن الشعبة . والبيع يكون فيه الحاضر والغايب ابتداء البيع من اول ماي الى آخر اكتوبر ١٩٣٥ ومن اراد الشراء فايقصد باش عادل محكمة بريان

— ماكسيم —

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح اصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

“MAXIM
(AGENT POUR L'ALGÉRIE)
A. MARCHAND
3, RUE THÉOPHILE-BRESSY
Alger
TÉLÉPHONE 35-55





الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من القمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار الباي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة
تليفون ٨٩ — ٤٠

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان و مجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان .

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim

“AU ROI DU TAPIS”

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères
RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة .محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.
Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux : ALGER 92-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem
Négociant à ORLANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قواه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معى ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها.

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)
15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

دار لبيع الكاغط بانواعه

كل من اراد شراء الكاغط بجميع انواعه واصنافه من نوع القطاعى وكراف و رو دو رى وسلفريزى فعليه بالدار المعدة لذلك وهي دار (ب . بونص) الكائنة فى نهج مارقريت رقم ٣ (مصطفى باشا) بالجزائر و من يشرفونا يجد ما يحتاجه مع الرفق في الاسعار والمجاملة في البيع ، والبيع بالجمله والتفصيل ومن اراد الكاغط مطبوعا فنحن نتكفل له بذلك

المكلف بالبيع

تيرشين محمد بن اسماعيل نهج رامفالي ٦ بالجزائر

MAISON DE PAPIERS
B. PONS
3, Rue Margueritte
Alger

Aux Nouveautés Indigènes
TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفــق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية بجري العادة .

BOUDJENAH Yahya
MÉDÉA TEL. 0.48